

تصميم وحدات عرض بلامح مصرية بأجنحة العرض بالمعارض الدولية بهدف تنمية الإقتصاد بمصر

DESIGN OF EXHIBITION UNITS IN EGYPTIAN FEATURES WITHIN EXHIBITION SUITES AT INTERNATIONAL EXHIBITION FOR DEVELOPING THE ECONOMY IN EGYPT

أ.م.د/ نها فخرى عبد السلام إبراهيم

رئيس قسم التصميم الداخلى والأثاث - المعهد العالى للفنون التطبيقية-التجمع الخامس

د/ إبراهيم بدوى إبراهيم

المدير التنفيذي لشركة A3R للتجميل المعماري والترميم

royalscale2009@gmail.com & hima913@hotmail.com

المخلص:

تشترك مصر فى الكثير من المعارض الدولية الداخلية والخارجية فى شتى المجالات فى دول مختلفة فى جميع قارات العالم على الصعيدين العام والخاص. ومما يستلفت الإنتباه أن معظم الأجنحة الممثلة لمصر فى المعارض الخارجية الدولية معظمها لا يحمل أى من السمات المصرية من حيث التصميم الداخلى أو تصميم الأثاث لوحدة العرض بهدف لفت الأنظار لمصر وتنمية الإقتصاد الوطنى مما يترتب عليه زيادة الدخل القومى .

ونبعت مشكلة البحث من أن وحدات العرض المستخدمة فى الأجنحة التى تشترك فيها مصر فى المعارض الدولية تفتقر لقابليتها للفك والتركيب وسهولة النقل وأنها لاتحمل ملامح الهوية المصرية. وتحققت فروض البحث بأنه يمكن الإستفادة من بعض القيم الجمالية لموروثات التصميم الإسلامى فى تصميم وحدات عرض قابلة للفك والتركيب مصرية الهوية. ويهدف البحث إلى تصميم وحدات عرض سهلة وقابلة للفك والتركيب بلامح مصرية الهوية للمعارض الدولية. وترجع أهمية البحث إلى الإستفادة من وحدات العرض بجعلها نقاط لجذب الحاضرين لإبراز إمكانيات مصر الإنتاجية والصناعية و السياحية. وتتميز وحدات العرض بقابليتها للاستخدام لسهولة النقل وتعدد استخدامها واقتصرت حدود البحث على تصميمات العصر الإسلامى بمصر.

ويعرض البحث لمقتطفات من اشترك مصر فى المعارض الدولية الخارجية كالمعرض الدولى للسياحة والسفر بمديريت 2017 ومعرض بورصة برلين 2016 بالإضافة الى الإعداد لفعاليات كل من: القافلة السياحية المصرية 2018 بثلاث مدن يابانية هي طوكيو وأوساكا وناجويا واشترك مصر فى معرض «Top Resa» فى باريس.

وتم تقديم مقترحات من تصميم الباحثة 6 وحدات الأثاث المخصصة لعرض المنتجات فى المعارض الدولية وتحمل السمات المصرية مثل :1- وحدة عرض وسطية ذات 4 أرفف والقرصة مثنى الشكل /2-وحدة عرض وسطية ذات 4 قاطوع مائلة على الجنب وثلاث أرفف/ 3- وحدة عرض ذات 2 قاطوع مائلة على الجنب وثلاث أرفف /4-وحدة عرض ذات 4 قاطوع موازية لجنب الأرفف وثلاث أرفف / 5- وحدة عرض ذات 3 قاطوع موازية لجنب الأرفف وثلاث أرفف/6-كاونتر إستقبال.

وتم ذكر مصادر الإستلهام فى التصميم لعناصر التشكيل الزخرفى كالزخارف الهندسية لأطباق نجمية مثنى إلى جانب استخدم الجفت والكرنداس بالمنشآت الإسلامية . كما تم استخدام بعض أساليب الصناعة مثل التشويق والتجميع والحفر النافذ . واستخدمت أساليب التطعيم بالأنواع المختلفة من القشرة القرو والماهوحنى وشرائط المستريك و التى تحمل بعض ملامح الهوية المصرية ذات الطابع الإسلامى. ومن القيم الجمالية : التكرار وملاءمة وحدة العرض لوظيفتها حيث تنوعت

ارتفاعات وعمق الأرفف بوحدات العرض بما يسمح بالتنوع في المعروضات ومقاساتها من كتيبات أو عبوات صناعية أو منتجات زراعية أو معدات أو هدايا أو حلى ..إلخ.

وبناء على تلك التصميمات المقترحة لوحدة العرض من تصميم الباحثة تم تقديم 11 تصميم مقترح لبعض المساقط الأفقية لتوزيع وحدات العرض في أجنحة العرض مع مراعاة المعايير الأرجونومية لحركة الإنسان في مساحتين للعرض: الأولى 6×4.5 متر والثانية 6×3 متر.

وأنت النتائج كالاتى : تمثل المعارض الدولية داخل وخارج مصر مدخلاً هاماً لاستعادة مصر مكانتها الإقتصادية مع الأخذ في الاعتبار: التمثيل المشرف بداية من الإهتمام بتصميم وحدات العرض بالأجنحة والتي تحمل سمات الهوية المصرية/ استخدام بعض أساليب التجميع والفك السهلة الحديثة لسهولة التجهيز وكذلك سهولة النقل من دولة لأخرى / شغله لأصغر حيز عند شحنه بما يقلل مصاريف الشحن لتوفير العملة الصعبة / التنوع في تصميم شكل وأبعاد وحدات العرض بما يضمن إمكانية عرض منتجات وعبوات وكتيبات متنوعة تتوافق مع نوعية الحدث. استخدام بدائل الزجاج والتي توفر نفس الخواص الإيجابية للزجاج والخفيفة الوزن والغير قابلة للكسر. لمصمم الأثاث دور هام في تنمية الإقتصاد والسياحة المصرية/ التأكيد على أهمية إضفاء الهوية المصرية على وسائل العرض بالأجنحة الممثلة لمصر في المعارض الدولية .

وكان من التوصيات ضرورة استخدام تصميم الأثاث بالأجنحة المصرية بالمعارض والسفارات وقنصليات كأحد وسائل تأكيد الهوية المصرية. وألا تقتصر على الطرز الإسلامية بل يمكن أن تتخذ الطابع المصرى القديم أو النوبى. الإستغلال الأمثل للمناسبات الدولية كوسائل دعائية بالإهتمام بتصميم وحدات عرض تناسب مكانة مصر بين بلدان العالم بهدف انعاش الإقتصاد الوطنى. السعى إلى توسعة نطاق مشاركة مصر بالمعارض الدولية بأنواعها فى المجالات المختلفة .